8 February 2023
Arabic
Original: English

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية

دورة عام 2023

نيويورك، 1-5 أيار/مايو 2023

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

التسميات الأجنبية

توحيد التسميات الأجنبية الشائعة: التوفيق بين الحد منها والترويج لها

موجز**

دخلت تسميات أجنبية عدة على العديد من اللغات مع مرور الوقت. غير أن استخدام التسميات الأجنبية أصبح موضوعا خلافيا كبيرا خلال القرن العشرين. ففي حين يشدد البعض على أهمية وقيمة التسميات الأجنبية باعتبارها جزءا من التراث اللغوي، يشير آخرون إلى الأثر السلبي الناجم عن استخدام أسماء بعيدة كل البعد عن الأسماء المحلية. ويزيد استخدام التسميات الأجنبية من صعوبة التواصل على الصعيد الدولي لأن مستعملي اللغات لا يصبحون على دراية بالأسماء الجغرافية المحلية "الحقيقية"، الأمر الذي يسبب إرباكا وتأخيرا في تحديد الأشياء الجغرافية. ويمكن أن يكون لاستخدام التسميات الأجنبية دلالة سياسية سلبية عندما لا تكون مقبولة من السكان المحليين، أو يمكن اعتبارها وكأنها إعلان موقف سياسي ضمني أو إشارة إلى حدث تاريخي غير سار. وفي كثير من الحالات، يكون استخدام التسميات الأجنبية، بكل بساطة، غير مناسب لأن الاسم بات قديما ولم يعد مألوفا لدى معظم مستعملي اللغة.

وتتضمن قرارات صادرة عن الأمم المتحدة تعود إلى سبعينات وثمانينات القرن الماضي توصيات للدول الأعضاء للحد من عدد التسميات الأجنبية في لغاتها. وتنص هذه القرارات بوضوح أيضا على أنه ينبغي منح التسميات المحلية الأسبقية عبر القيام، عند الاقتضاء، بتطبيق نظم الكتابة بالأحرف اللاتينية التي وافقت عليها الأمم المتحدة. وقد ساعد ذلك في إلغاء متغيرات إملائية متنوعة لأسماء الأماكن الأجنبية، التي يمكن اعتبارها تسميات أجنبية.

* GEGN.2/2023/1.

** أعد التقرير الكامل جاسبر هوغرويرف، كاداستر. وسيتاح التقرير عبر الرابط https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/3rd_session_2023، باللغة التي قُدِّم بها فقط، بوصفه الوثيقة GEGN.2/2023/62/CRP.62.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وفي مجال اللغة الهولندية، جرت مناقشات مماثلة لتلك التي أُجريت على الصعيد الدولي بين خبراء الأسماء الجغرافية. ففي حين يريد البعض الترويج للتسميات الأجنبية وإن كانت لا تزال تستخدمها أقليةٌ صغيرة، يتقيد آخرون بقرارات الأمم المتحدة ويدعون إلى الحد من عدد التسميات الأجنبية. بيد أن المواقف المتخذة في هذه المناقشات لا تعكس دائما الاستخدام العملي للغة. إذ يستعمل معظم مستخدمي اللغة الهولندية التسميات الأجنبية دون تردد، ولكن هناك عدد محدود فقط من التسميات الأجنبية الشائعة الاستخدام.

وأنجز مؤخرا تنقيح وتحديث كاملان لقائمة التسميات الأجنبية الهولندية وللموقع الشبكي الذي يديره اتحاد اللغة الهولندية. فقد تم التحقق من الأسماء في أصول نصية كبيرة متنوعة عبر مقابلتها بمواد لغوية تمثل منطقة اللغة الهولندية بأكملها. وأُدرجت التسميات الأجنبية التي بدا أنها شائعة الاستخدام في قائمة التسميات الأجنبية، واعتُبرت كل التسميات الأجنبية الأخرى أسماء عفا عنها الزمن وجُمعت باعتبارها أسماء تاريخية لا تصلح للاستخدام إلا في سياق تاريخي.

وباختيار حل وسط بين الحد من التسميات الأجنبية والترويج لها، بات مستخدمو اللغة الهولندية أكثر إلفة مع قائمة التسميات الأجنبية الهولندية، التي باتت بدورها أكثر فائدة لهم. وتستند حاليا بشكل حصري قائمةُ التسميات الأجنبية التي تكونت نتيجة لذلك، إلى الحقائق: أي الاستخدام المثبَت للاسم الأجنبي الهولندي مقارَنا باستخدام الاسم المحلي المقابل باللغة الهولندية.

وقد يحمل ذلك أيضا حلا للمناقشات الجارية بشأن مكانة التسميات الأجنبية على الصعيد الدولي. ومن الممكن إيجاد حل وسط يوفق بين الدعوات الواردة في قرارات للأمم المتحدة إلى الحد من عدد التسميات الأجنبية، من جهة، وإلى تقديرٍ للتسميات الأجنبية باعتبارها جزءا من التراث اللغوي. إن حصر التوحيد بالتسميات الأجنبية الشائعة مفيد لمستخدمي اللغة وينصف الآراء المختلفة بهذا الشأن.